





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _ التعليم المتوسط أنموذجا _ بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عناية-الجزائر	31-17
03	الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروك لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة /مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفل كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	86-71
07	العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" شدني سمية / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبية في الرواية الجزائرية .رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجاً- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبكية / جامعة باجي مختار، عناية، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة ،الجزائر	243-235
19	علاقة النحو العربي بالتفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

269-258	قراءة أبي بَحْرَة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصديق مَدَّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر	20
285-270	مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغَوِي فِي صَحِيفَةِ بَشْر بن المَعْتَمِر توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	21
294-286	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	22
307-295	نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	23
319-308	The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture Dr.Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),	24
332-320	Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie	25
342-333	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	26
352-343	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د علي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	27
368-353	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	28
384-369	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	29
399-385	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر	30
411-400	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	31
423-412	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تاوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	32
433-424	Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie	33
444-434	The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy? Rital Salah / Relizane University, Algeria	34
453-445	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	35
463-454	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	36
478-464	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ يحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	37
495-479	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	38
510-496	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا " ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	39
526-511	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	40
538-527	An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria	41

553-539	The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria	42
569-554	أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م) د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر	43
582-570	اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء د/ لطفي بوجوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر	44
596-583	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسى هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيمى سعيدة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-، الجزائر	45
606-597	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	46
617-607	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الميلي بوزريعة، الجزائر	47
633-618	الأثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا ميران حسين. جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق	48
648-634	التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر	49
665-649	التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان	50
681-666	الحج كقطس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج- خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر	51
689-682	الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة	52
704-690	الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرقمي وضمان جودة التّعليم مديحة دباي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر	53
717-705	المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	54
731-718	آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-الجزائر	55
745-732	تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والأفاق- د. ليلي قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر	56
759-746	تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات زازل فيروز / جعلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	57
773-760	تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية خديجة مكاي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	58
787-774	تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل. د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباع مروة، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر	59
802-788	توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	60
814-803	درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدي-جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2، الجزائر	61
827-815	دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر	62

842-828	الغمر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمارزهره -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	63
857-843	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون -تبارت، الجزائر	64
870-858	قاعدة ابن حجر في دفع علة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري مرايط فؤاد / أ. د بوشامة-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	65
886-871	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تبارت-	66
900-887	بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تبارت، الجزائر مستوى التمرلدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-	67
916-901	د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبيتي سهام1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	68
930-917	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيبي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة. جامعة غرداية، الجزائر	69
946-931	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزوجة خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر	70
960-947	Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title" SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria	71
972-961	Human Rights in Rhetoric and Practice Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria	72
984-973	The influence of digital technology on improving university professors' performance Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza	73
1000-985	The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966) Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -	74
1008-1001	Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie	75

مستوى التنمر لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-

The levele of bulling among the students at the university of at the University of El Arbi Ben Mehidi in-Oum El Bouaghi



د. عناب أميمة

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

annab.omayma@univ-ueb.dz

تاريخ القبول: 2024/10/23

تاريخ الإرسال: 2024/07/16

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التنمر لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-، حيث تكونت عينة الدراسة من (80) طالب وطالبة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي حيث تمثلت اداة جمع البيانات في استبيان التنمر (من إعداد الباحثة) قسم إلى أربعة محاور وضم (20) بنداً، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن مستوى التنمر لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي متوسط.

الكلمات المفتاحية: مستوى التنمر؛ طلبة الجامعة.

Abstract:

This study aims to uncover the level of bullying among the students at the university El Arbi Ben Mehidi-Oum El Bouaghi- the study sample consisted of (80) male and female students ,the researcher employed a descriptive methodology where a bullying questionnaire was used as a data collection tool, the questionnaire included (20) items divided into four main sections, the study concludes: The level of bullying among students at the University of El Arbi Ben Mehidi in-Oum El Bouaghi- is moderate.

Key words Bullying leve ; University Studen.

*د. عناب أميمة

مقدمة:

يعتبر التنمر في الوسط الجامعي مظهرا من مظاهر التواصل العدواني، حيث أن الجامعة في مختلف دول العالم بصفة عامة والجزائرية بصفة خاصة، هي مؤسسة تعليمية شاملة لمختلف الثقافات، يلتحق بها الطلبة من جميع الولايات، لكل أفكاره، وأسلوب حياته، وتنشئته الأسرية المختلفة عن الآخر، كما أنها تضم العديد من الطبقات الاجتماعية والمستويات العلمية، هذا كله يجعلها وسط بيئي ملائم لتفشي ظاهرة التنمر.

حيث تكمن أهمية دراستها في تأثيرها السلبي على الصحة النفسية للطلاب بسبب الكلمات الجارحة والتجاهل القسدي، والإقصاء المباشر، والتهديدات العلنية والخفية، هذه الأخيرة التي تعرف حاليا بالتنمر الإلكتروني الذي أصبح شكلا طاعيا في هذا الوسط التعليمي كما أكدت ذلك دراسة بن معاشو مهاجي ونباررقية (2023) في دراسة للأسباب التي دفعت الطلبة للقيام بهذا السلوك.

وانعكاسه السلبي على المجال الأكاديمي والتحصيلي لهم كضحايا متنمر عليهم، قد يعانون من اضطرابات أكثر حدة مثل الألكستيميا يصل بهم الأمر إلى العجز عن التعبير وصف أي نوع من الانفعالات وهي من نتائج دراسة مدوري وردة وملال خديجة (2022)، كل هذا يجعل موضوع التنمر محل اهتمام أي باحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ومن هذا المنطلق جاءت إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مستوى التنمر لدى عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي؟

1. الفرضية العامة:

- مستوى التنمر لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-متوسط.

2. الفرضيات الجزئية:

- مستوى التنمر اللفظي لدى طلبة جامعة -أم البواقي-متوسط.
- مستوى التنمر الجسدي لدى طلبة -أم البواقي-متوسط.
- مستوى التنمر النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة -أم البواقي-متوسط.
- مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة -أم البواقي-متوسط.

3. أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى التنمر اللفظي لدى طلبة جامعة أم البواقي.
- الكشف عن مستوى التنمر الجسدي لدى طلبة جامعة أم البواقي.
- الكشف عن مستوى التنمر النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم البواقي.
- الكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة أم البواقي.

4. تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

- التنمر

اصطلاحاً: من خلال النظر للعديد من المفاهيم لخوج، أولوس، لونغ، يمكن الجمع بين أنه حالة تعبر عن اختلال في التوازن من ناحية القوة، ما يعني وضعية فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه، وعدم تساوي القوة الجسدية والقدرة النفسية في التحكم بين فردين، إلا في حالة تشكل أعراض سلبية في الجانبين. (مهند أوراج، 2022، ص29)

إجرائياً: هو عبارة عن سلوكيات عدائية يمارسها فرد أو مجموعة أفراد (متنمر أو متنمرين) على فرد آخر أو مجموعة أفراد (ضحايا التنمر) لغرض إيذائه نفسياً (السخرية، الإيذاء المعنوي) أو جسدياً أو اجتماعياً أو جميعها معا أو أي تصرف عدواني متوقع.

- التنمر اللفظي: أساليب يستخدمها طلبة الجامعة متمثلة في ألفاظ بذيئة من بينه الشتم والإهانة، التلامز بالألقاب السيئة.

- التنمر الجسدي: التعاملات الجسمية العنيفة كالضرب واللكم والشجارات، التدافع بقوة في العديد من المرافق.

- التنمر النفسي الاجتماعي: يسعى بعض الطلبة في العديد من المواقف على إيذاء بعضهم نفسياً من خلال الإحراج وإشعار الغير بالخجل الذي قد يؤدي إلى الانطواء والانعزال.

- التنمر الإلكتروني: يتم من خلال الاستيلاء على بعض الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، يمتد إلى أبعد من ذلك (التهديد، التخويف، المهاجمة من خلال التعليقات على المنشورات الخاصة).

- طلبة الجامعة

اصطلاحاً: يعرف بأنه فرد أراد الاستمرار في استكمال الدراسة الأكاديمية بالجامعة لكي تعدّه هذه الأخيرة إلى عالم الشغل، ضمن إطارها القانوني والبيداغوجي القائمة عليه. (عتيق، 2011، ص402)

إجرائيا: مجموع الأفراد الذي يمارسون نشاطاتهم الدراسية بالمؤسسة الجامعية قد يكونون المتنمرين أو المتنمر عليهم وهم طلبة جامعة أم البواقي.

5. الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

دراسة كل من (بن دادة، فريحة، 2021): جاء هدف هذه الدراسة في التعرف على أشكال التنمر الالكتروني لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، على عينة قدر عددها ب 12 طالبة، استخدمت الباحثان مقياسا تشخيصيا، وحللت البيانات إحصائيا بإتباع المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة:

- وجود (05) مظاهر للتنمر الالكتروني لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، أهمها من حيث انتشاره مظهر التحرش الجنسي، ثم مظهر انتهاك الخصوصية والتهديد والإهانة، ومظهر تشويه السمعة.

- من مقترحات هذه الدراسة تصميم برامج وقائية لتفادي التأثيرات السلبية النفسية والاجتماعية

- الدراسة الثانية:

دراسة (حاكم، 2023): هدفت هذه الدراسة لمعرفة التنمر من حيث فهمه كظاهرة اجتماعية من حيث التحليل السوسيولوجي الخاص بها، حيث ركزت على الرفض الذي يتعرض له الفرد من خلال عدم السماح له بالانضمام لمجموعة معينة، اتبعت هذه الدراسة نظرية الهيمنة الاجتماعية بجميع تقسيماتها لمفهوم الظاهرة اعتمدت على المنهج الاستفهامي، عينة الدراسة عينة عشوائية.

نتائج الدراسة

- شدة التنمر وحدته هي التي تتحكم في كيفية تكرار بناء المكانة الاجتماعية للفرد.
- غياب العنصر البنيوي الذي يمكن الأفراد من الانضمام إلى جماعات
- التمايز الاجتماعي لبعض المؤسسات المجتمعية
- أهم تأثيرات التنمر تهيمش كلي للفرد، وأكثر شكل سلبي للتنمر هو المعنوي

- الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثين (عبيب، سعد الله، 2022): هدفت هذه الدراسة لتفسير الإطار المفاهيمي والقاعدة النظرية التي تناولت التنمر حيث أنه أصبح من أهم المواضيع التي تشغل الباحثين في هذا العصر في المجتمع الجزائري والمجتمعات العربية وحتى العالمية.

نتائج الدراسة:

- تصور تحليلي لما تؤثر به الظاهرة سلبيا على كل أطراف هذا المجتمع من خلال رؤية شاملة عن جميع مفاهيم هذا الموضوع من مختلف جوانبه.

6. الجانب التطبيقي:

1.6. الدراسة الاستطلاعية:

كل خطوة أولى في ميدان أي بحث تعتبر دراسة استطلاعية، لأنها تسمح للباحث باستكشاف خبايا ميدان الدراسة النظري والتطبيقي، لقياس تقريبي لمدى ملائمة الأساليب والمقاييس المراد تطبيقها، فهي تجعل الباحث مطلعاً أكثر على موضوع بحثه لكي يتمكن من جميع جوانبه بصفة دقيقة وتحليل عميق. (نمار، 2023، ص17)

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة بجامعة أم البواقي من خلال إجراء مقابلات مع الطلبة باختلاف جنسهم وسنهم، ومستواهم التعليمي وتخصصاتهم العلمية، مع جمع العديد من الملاحظات المباشرة والغير مباشرة في حجرات التدريس، وممرات وأروقة، ومطعم ومقهى الجامعة وحتى في حافلات النقل الجامعي، وبعد استشارة أهل الاختصاص من أساتذة حددت الأفكار بدقة التي يعبر عنها الاستبيان من خلال بنوده.

2.6. المنهج المتبع:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى التنمر لدى طلبة جامعة أم البواقي، لذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، هذا المنهج يصف الموضوعات وصفا علميا دقيقا باستخدام مجموعة أدوات وأساليب لجمع كمية معتبرة من البيانات الإحصائية ومن ثم تحليل الظاهرة تحليلًا يصف خصائصها وأبعادها وما يميزها عن باقي الظواهر، وتبويبها من خلال ربط العلاقات القائمة بينها. (حامد، 2008، ص43) ومن هنا يتضح أنه المنهج الأنسب لهذه الدراسة لجمع أكبر قدر من المعلومات عن ظاهر التنمر في الوسط الجامعي.

3.6. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، حيث تمت الدراسة على عينة قدرها (80) طالب وطالبة، اختيروا بطريقة غير عشوائية وتحديدًا عرضية.

4.6. مجالات البحث:

- المجال المكاني: أجريت الدراسة بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-

- المجال الزمني: من 2024/02/01 إلى 2024/04/17.

- المجال البشري: وزع الاستبيان على (80) طالب وطالبة.

5.6. أدوات البحث:

لكي نصل إلى النتائج المرجوة من البحث قامت الباحثة بتصميم استبيان للتنمر من خلال الملاحظة والمقابلة وأيضا اعتمدت على المقياس التشخيصي (الشناوي، 2014) فيما يخص بعد التنمر الالكتروني، وهذا لأن المقاييس الخاصة بدراسة التنمر في حدود اطلاع الباحثة لم تكن ملزمة نوعا ما بالأبعاد الأربعة للتنمر التي أرادت الباحثة دراستها، كما سعت لتكوين عبارات واضحة وبسيطة للإجابة عنها بدقة. تكون الاستبيان من (20) بند، قسمت إلى أربعة محاور متساوية العبارات، المحور الأول التنمر اللفظي تكون من (05) بنود، التنمر الجسدي ضم (05)، أما التنمر النفسي اجتماعي فقد احتوى أيضا على (05)، وفيما يخص التنمر الالكتروني فقد تشكل من (05) بنود، أما فيما يخص البدائل فهي كالتالي: موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما.

كما تم الاعتماد على سلم التقييم الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): سلم تقييم الاستبيان

موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
5	4	3	2	1

الاستبيان:

6.6. الخصائص السيكومترية للاستبيان التنمر:

- الصدق:

- صدق المفهوم:

- اعتمد في حساب صدق المفهوم على مؤشر الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان كله لكل فرد من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح في الجدول رقم (02):

الجدول 02: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان لدى أفراد العينة (ن= 30)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.430*	14	0.484**
2	0.431*	15	0.461*

0.381*	16	0.400*	3
0.489**	17	0.558**	4
0.751**	18	0.628**	5
0.431*	19	0.739**	6
0.482**	20	0.453*	7
		0.584**	8
		0.432*	9
		0.554**	10
		0.449*	11
		0.467**	12
		0.576**	13

*دال عند 0.05، **دال عند 0.01

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أنه من أصل (20) عبارة، جاءت (20) عبارة لها دلالة إحصائية فيما يختص بعلاقتها بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، منها (11) إحدى عشرة عبارة ترتبط ارتباطا دالا عند مستوى (0.01) حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (0.430) و(0.461)، و(09) تسعة عبارات ترتبط ارتباطا دالا عند مستوى (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.467) و(0.751) ويشير هذا على صدق الاتساق الداخلي التي يتمتع به الاستبيان.

- صدق المقارنة الطرفية:

وقد لجأت الباحثة إلى ترتيب أوراق الطلبة تنازليا حسب العلامات الكلية التي حصلوا عليها، ثم أخذت علامات (07) طلبة ليمثلوا الفئة العليا و(07) طلبة ليمثلوا الفئة الدنيا، وهذا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss.27)، وقد جاءت "ت" ودلالاتها الإحصائية كما في الجدول التالي: الجدول رقم (03): يوضح نتائج اختبار "ت" لفحص دلالة الفروق بين مجموعة المستوى المرتفع ومجموعة المستوى المنخفض لاستجابات الطلبة على الاستبيان

ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	د ح	مستوى الدلالة (sig)
07	74.5714	2.93582	17.934	12	0.001
07	46.424286	2.93582			

من خلال الجدول رقم (03) يتبين أن:

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات دالة إحصائية، مما يدل على أن للاستبيان القدرة على التمييز بين المستوى المرتفع لاستجابات أفراد العينة والمستوى المنخفض

- الثبات:

- حساب تباين درجات المقياس: حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ، وهي المعادلة الأنسب في هذه الحالة القيمة (0.714).

وتشير القيمة (0.714) إلى الدرجة المرضية والعالية من الثبات التي يتمتع بها استبيان الدراسة.

7.6 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في هذه الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون.

- معامل الثبات ألفا كرونباخ.

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار "ت".

7. عرض ومناقشة فرضيات الدراسة:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى: "مستوى التنمر لدى طلبة جامعة أم البواقي متوسط"

جدول رقم (04): يمثل توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب مستويات التنمر

مستويات التنمر	المجالات	التكرار	النسبة المئوية
مرتفع	[70 – 54]	19	%23.75
متوسط	[53 – 73]	48	%60
منخفض	[36 – 20]	13	%16.25

نلاحظ من خلال نتائج الجدول بأنه أكبر نسبة من العينة والتي قدرت بـ (60%) قد أقرت بأنها تعاني بدرجة متوسطة من التنمر في الوسط الجامعي (جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي)، في حين عبرت نسبة (23.75%) من أفراد العينة بأنها تتعرض للتنمر بمستوى مرتفع، بينما بلغت نسبة الذين يتعرضون للتنمر بمستوى أقل ومنخفض القيمة (16.25%)، ويتضح من خلال ما سبق أن الفرضية محققة.

وللتحقق من ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم(05): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان ككل

مستوى التنمر للاستبيان ككل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
20 بند	3.0144	0.68363	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه تبين أن المتوسط الحسابي العام لمستوى التنمر لدى طلبة جامعة أم البواقي جاء بدرجة متوسطة إذا بلغ (3.0144) بانحراف معياري (0.68363)، وهذا قد يرجع لتنوع مظاهر التنمر لدى فئة الدراسة بنسب متقاربة، وهو ما يعبر عن تواجد ظاهرة التنمر واثبات قوي لكون الوسط الجامعي بيئة مستقطبة لمثل هذه الظواهر، جمع فيها الأفعال السلبية سواء تخويف لفظي فقط أو إيذاء يتعدى ذلك للعنف الجسدي بهدف إجبار أو تحريض على فعل غير مرغوب.

وقد شهدت الباحثة أثناء دراسة الموضوع على موقف تهديد طالبة لأخرى بمساعدتها على الغش في الامتحانات أو التعدي عليها وعلى ممتلكاتها، لهذا أصبح هذا الموضوع يناقش حتى قضائيا وهذا ما أشارت إليه دراسة (بوخاري، 2024)، التي سعت إلى تأكيد أن ظاهرة التنمر في الجزائر تناولته العديد من البحوث ويجب دراسته من الجانب القانوني ووضعها في إطار يمكن تحديد عقاب قانوني له.

الفرضية الجزئية الأولى: التي تنص أن " مستوى التنمر اللفظي لدى طلبة جامعة أم البواقي متوسط".
جدول رقم(06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التنمر اللفظي مرتبة تنازليا.

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1	3.9375	1.23600	1	عالية جدا
2	3.4500	1.18962	3	عالية
3	3.5875	1.20855	2	عالية
4	3.0625	2.7500	4	متوسطة
5	2.7500	2.7500	5	ضعيفة جدا
الدرجة الكلية	3.3575	0.86548		عالية

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن:

جاء بعد التنمر اللفظي بدرجة عالية، حيث كان متوسطه (3.3575) وانحراف قدر ب(0.86548). ومن بين (5) عبارات جاءت عبارة بدرجة عالية جدا بمتوسط قيمته (3.9375) وانحراف (1.23600)، ثم بعدها جاءت عبارتين بدرجة عالية بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.4500-3.5875) وانحرافات معيارية (1.18962-1.20855) على الترتيب في حين جاءت عبارة واحدة بدرجة متوسطة متوسطها

الحسابي قيمته (3.0625) وانحراف معياري (2.7500)، وفي الأخير جاءت عبارة واحدة بدرجة ضعيفة جدا إذ كان متوسطها (2.7500) وانحراف (2.7500).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن أكثر مظهر من مظاهر التنمر لدى طلبة جامعة أم البواقي هو المظهر اللفظي، التعليقات السلبية بينهم، الألقاب السيئة، الاستهزاء، وهذا قد يسبب لهم آلام نفسية وحزن وهو بالأخير انتهاك لحرمة الفرد، وهذه من أكثر أشكال التنمر شيوعا قد يكون سببها الأساسي الشعور بالنقص كما أكدت ذلك دراسة (بن معاش وونبار، 2023) التي طبقت على (139) طالب بجامعة سعيدة وتوصلت إلى أن أهم أسباب التنمر السيبراني هي تعويض النقص، الغيرة، اضطرابات في الشخصية، المعاملة الوالدية، والألعاب الالكترونية.

الفرضية الجزئية الثانية: التي تنص أن: " مستوى التنمر الجسدي لدى طلبة جامعة أم البواقي متوسط "

جدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التنمر الجسدي مرتبة تنازليا.

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
6	2.3000	1.24750	5	ضعيفة
7	2.4750	1.50084	3	ضعيفة
8	3.1250	1.34958	2	متوسطة
9	2.4625	1.34958	4	ضعيفة
10	3.2625	1.57306	1	متوسطة
الدرجة الكلية	2.7250	0.93558		متوسطة

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن: جاء بعد التنمر الجسدي بدرجة متوسطة، حيث كان متوسطه (2.7250) وانحراف قدره (0.93558). ومن بين (5) عبارات جاءت عبارتين بدرجة متوسطة بلغ بمتوسطهما قيمته (3.1250-3.2625) وانحراف (1.34958-1.57306) على الترتيب، ثم بعدها جاءت ثلاثة عبارات بدرجة ضعيفة بمتوسطات حسابية تتراوح بين (2.3000- 2.4750) وانحرافات معيارية (1.24750- 1.50084)

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن هذا المظهر قد يمارس خفية أو أحيانا فقط، كالشجارات بين الطلبة في أماكن التجمعات (الحافلات، المقهى، المطعم)، حتى في الإقامة الجامعية قد يصل الأمر إلى تكوين جماعات خاصة حسب قول إحدى الطالبات: " أحيانا نفكر ألف مرة قبل الخروج من الغرفة بسبب جماعات شغلها الشاغل مراقبتنا"، بهدف لفت الانتباه للحصول على سلطة أو هيمنة أو نفوذ وسيطرة عن طريق العنف الجسدي، وهذا ما ذكر في في تعريف التنمر في دراسة (عبيب وسعد الله، 2022) التي هدفت إلى تحليل الجوانب السلبية للظاهرة.

الفرضية الجزئية الثالثة: التي تنص " مستوى التنمر النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة ام البواقي متوسط "

جدول رقم(08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التنمر النفسي الاجتماعي مرتبة تنازليا.

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
11	3.4875	1.38704	3	عالية
12	3.7000	1.155177	2	عالية
13	3.3125	1.48062	4	متوسطة
14	3.1875	1.23343	5	متوسطة
15	3.9125	1.33306	1	عالية
الدرجة الكلية	3.5200	0.82958		عالية

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن:

جاء محور التمر النفسي الاجتماعي بدرجة عالية، حيث كان متوسطه (3.5200) وانحراف قدر ب(0.82958) ومن بين(5) عبارات جاءت ثلاثة عبارات بمستوى عالي ترواح بمتوسطهم الحسابي بين القيم (3.4875-3.9125) وانحرافات معيارية (1.38704-1.33306) على الترتيب، ثم بعدها جاءت عبارتين بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية على الترتيب (3.1875-3.3125) وانحرافات معيارية (1.23343-1.48062).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أهمية التأثير على الجانب النفسي والاجتماعي للطلاب الجامعي، قد يعود استخدام هذا الشكل من أشكال التنمر للتجريح أكثر والإيلاء وقد يرجع تطور مثل هذا السلوك وملازمته للفرد إلى وصوله للجامعة أعلى مستويات التعليم، هو عدم معالجة السلوكات المنحرفة وتركها تتفشى وتظهر بصورة متكررة ومبالغ فيها، غياب التحكم في المراحل العمرية الأولى يجعلها تستمر وتدوم أكثر، فشباب اليوم هم طلاب الجامعة الذين كانوا أطفال وتلاميذ سابقا لهذا علينا معالجتهم في بداية الأمر، وهذا ما أكدته دراسة (بن زادري، 2022) حينما تطرقت إلى الناحية السوسولوجية للتنمر حيث اتفقت مع الدراسة الحالية في أن سلوك التنمر مجسد في الاستقواء على الآخرين (نفسيا واجتماعيا)، خاصة في الوسط التربوي.

الفرضية الجزئية الرابعة: التي تنص على: " مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة ام البواقي متوسط "

جدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التنمر الإلكتروني مرتبة تنازليا.

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
16	2.2875	1.33306	3	ضعيفة
17	2.0750	1.29042	5	ضعيفة
18	2.5250	1.50925	2	ضعيفة
19	2.1625	1.25732	4	ضعيفة
20	3.2250	1.41399	1	متوسطة
الدرجة الكلية	2.4550	0.93211		ضعيفة

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن:

جاء المحور الرابع بدرجة ضعيفة، حيث كان متوسطه (2.4550) وانحراف قدره (0.93211). ومن بين (5) عبارات جاءت عبارة واحدة بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (3.2250) وانحراف معياري (0.93211)، ثم بعدها جاءت بقية العبارات بدرجة ضعيفة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.0750-2.5250) وانحرافات المعيارية (1.29042-1.50925)

ويمكن تفسير هذه النتيجة رغم أن هذا النمط يعد شائعا في وقتنا الحالي بسبب تكنولوجيا المعلومات والتطور العلمي والتدفق السريع، من خلال مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنه يظهر بدرجة ضعيفة لدى عينة دراستنا (طلبة الجامعة)، قد يفسر بأن الأنماط الأخرى أكثر تفشيا حيث أن أغلبهم مراهقون وما يميزهم انفعاليا هي الجرأة، الحماس وعدم التحكم في التصرفات وهذا ما قد يفسر عدم تخفيهم وراء الفايس بوك والتويتر، أو أي وسيلة أخرى للوصول إلى اللذة التي يسعون إليها من خلال التنمر، أما الضحايا (المتنمر عليهم) فقد يؤثر فيهم بطريقة طفيفة بسبب الغموض وغياب الصورة الواضحة للشخص المتنمر عليه للعلن، وهذا ما أشار إليه العديد من الطلبة في أقوالهم من بينها، "لا يهمني من يتنمر علي عبر مواقع التواصل ما دام لم يكشف عن هويتي بصورة واضحة"، "أظن أنني لا أسيء كثيرا للشخص المقصود بما أنني لم أذكر اسمه".

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التنمر لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-، وقد توصلت نتائجها إلى أن مستوى التنمر جاء متوسطا لدى طلبة جامعة أم البواقي على الدرجة الكلية للاستبيان في حين جاء بعد التنمر النفسي الاجتماعي، ثم يليه بعد التنمر اللفظي اللذان

جاءا بدرجة عالية، وبعدها يأتي بعد التنمر الجسدي الذي جاء بدرجة متوسطة، وأخيرا يأتي بعد التنمر الإلكتروني بدرجة ضعيفة. ومن خلال النتائج السابقة تمكنا من الوصول إلى التوصيات التالية:

- الاهتمام بالتنمر في الوسط التعليمي الجامعي لأنه موضوع في غاية الخطورة.
- القيام بأيام تحسيسية حول خطورة التنمر وتأثيره على الجوانب السوسولوجية للفرد.
- تنمية الثقة بالنفس، وتعزيز تقدير الذات لدى الطلبة، لما لها من دور بارز في التقليل من آثار التنمر.
- تكوين فرق بيداغوجية من تخصصات علم النفس وعلم الاجتماع لتحديد الأسباب والكشف عن مصادر ووضع استراتيجيات للتغلب على التنمر في المحيط الجامعي باعتباره أرقى مستويات التعليم.

المراجع باللغة العربية:

- بن دادة، سهيلة.. فريحة. (2021). مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، وهران، الجزائر: مجلة دراسات إنسانية واجتماعية.
- بن زادري، مريم. (2022). التنمر المدرسي من وجهة نظر سيكوسوسولوجية، الجزائر: المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- بن معاشو، نهاجي، نبار. (2023). التنمر السيبراني: دراسة في الأسباب في الوسط الجامعي، عين تيموشنت، الجزائر: مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- بوخاري، مصطفى أمين. (2024). ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها، تيسمسيلت، الجزائر: مجلة المعيار.
- تمار، يوسف. (2023). الأخطاء المنهجية في الدراسات الاستطلاعية، الأغواط، الجزائر: المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام.
- حاكم، مليكة. (2023). التنمر الاجتماعي المفهوم، التأسيسات العلمية السوسولوجية الشارحة، عين تيموشنت، الجزائر: مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- حامد، خالد. (2008). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، الجزائر: الجسور للنشر والتوزيع.
- عبيب، غنية، سعد الله. (2022). ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها (نحو قراءة تحليلية تكاملية)، بوزريعة، الجزائر: مجلة البحوث التربوية والتعليمية.
- عتيق، منى. (2011) الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية، عنابة، الجزائر: مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.

- محمند أورابح، مباركي. (2022). التنمر في الوسط المدرسي: مفهومه، أشكاله، وآثاره، تيزي وزو، الجزائر: مجلة مجتمع تربية عمل.
- مدوري، وردة، ملال. (2022). التنمر وعلاقته بظهور الأكتسيما لدى الطالبة الجامعية المقيمة، الجزائر: مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية.